

٦- باب فضل الصدقة

١٨- مسلم : ٤١٢٥ حدثنا يحيى بن أيوب ، وقتيبة ، يعني ابن سعيد ، وابن حجر ، قالوا : حدثنا إسماعيل ، هو ابن جعفر ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال :
" إذا مات الإنسان ، انقطع عنه عمله ، إلا من ثلاثة : إلا من صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له ."

أبو داود : ٢٨٨٠ . والترمذي : ١٣٧٦ . والنسائي : ٣٦٤٩ . وابن الجارود : ٣٧٠ .

١٩- الترمذي : ٦٥٩ حدثنا محمد بن أحمد بن مدويه ، حدثنا الأسود بن عامر ، عن شريك ، عن أبي حمزة ، عن الشعبي ، عن فاطمة بنت قيس ، قالت :
" سألت ، أو سئل ، النبي ﷺ عن الزكاة ، فقال : إن في المال لحقا سوى الزكاة ، ثم تلا هذه الآية ، التي في البقرة : ﴿ ليس البر أن تولوا وجوهكم ﴾ الآية ."

الدارمي : ١٦٤٥ . وابن ماجه : ١٧٨٩ .

٢٠- مسلم : ٦٤٩٤ حدثنا يحيى بن أيوب ، وقتيبة ، وابن حجر ، قالوا : حدثنا إسماعيل ، وهو ابن جعفر ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال :
" ما نقصت صدقة من مال ، وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا ، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله ."

والدارمي : ١٦٨٤ . والترمذي : ٢٠٢٩ . وابن خزيمة : ٢٤٣٨ .

٢١- الترمذي : ٢٣٢٥ حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبادة ابن مسلم ، حدثنا يونس بن خباب ، عن سعيد الطائي أبي البخري ، أنه قال : حدثني أبو كبشة الأنماري ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

" ثلاثة أقسم عليهن ، وأحدثكم حديثا فاحفظوه ، قال ما نقص مال عبد من صدقة ، ولا ظلم عبد مظلمة فصبر عليها إلا زاده الله عزا ، ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر ، أو كلمة نحوها .

وأحدثكم حديثا فاحفظوه ، قال : إنما الدنيا لأربعة نفر : عبد رزقه الله مالا وعلما ، فهو يتقي فيه ربه ، ويصل فيه رحمه ، ويعلم لله فيه حقا ، فهذا بأفضل المنازل .

وعبد رزقه الله علما ، ولم يرزقه مالا ، فهو صادق النية ، يقول : لو أن لي مالا ، لعملت بعمل فلان ، فهو بنيته ، فأجرهما سواء .

وعبد رزقه الله مالا ، ولم يرزقه علما ، فهو يخبط في ماله بغير علم ، لا يتقي فيه ربه ، ولا يصل فيه رحمه ، ولا يعلم لله فيه حقا ، فهذا بأخبث المنازل .

وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما ، فهو يقول : لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان ، فهو بنيته فوزرهما سواء " .

أبو يعلى : ٨٤٩

٢٢- البخاري : ١٣٧٥ حدثنا إسماعيل ، قال : حدثني أخي ، عن سليمان ، عن معاوية بن أبي مزرد ، عن أبي الحباب ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ قال :

" ما من يوم يصبح العباد فيه ، إلا ملكان ينزلان ، فيقول أحدهما : اللهم أعط منفقا خلفا ، ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا " .

مسلم : ٢٢٣٨

٢٣- البخاري : ٤٧٣٨ حدثنا علي بن إبراهيم ، حدثنا روح ، حدثنا شعبة ، عن سليمان ، سمعت
ذكوان ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ ، قال :

" لا حسد إلا في اثنتين ، رجل علمه الله القرآن ، فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ،
فسمعه جار له ، فقال : ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان ، فعملت مثل ما يعمل ، ورجل آتاه الله مالا
، فهو يهلكه في الحق ، فقال رجل : ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان ، فعملت مثل ما يعمل " .

البخاري : ٧٣-٦٧٢٢-٦٨٠٥-٧٠٩٠-٧٠٩١-١٣٤٣ .

ومسلم : ١٧٩٥-١٧٩٦-١٧٩٧ .

وابن ماجه : ٤٢٠٨ . وأبو يعلى : ١٠٨٥ . الحميدي : ٩٩ .

٢٤- البخاري : ١٧٩٨ حدثنا إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثني معن ، قال : حدثني مالك ، عن
ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال :
" من أنفق زوجين في سبيل الله ، نودي من أبواب الجنة : يا عبد الله ، هذا خير ، فمن
كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ، ومن
كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ، فقل
أبو بكر ، رضي الله عنه : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، ما على من دعي من تلك الأبواب من
ضرورة ، فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها ؟ قال : نعم ، وأرجو أن تكون منهم " .

والبخاري : ٢٦٨٦-٣٠٤٤-٣٤٦٦ . ومسلم : ٢٢٧٣-٢٢٧٤-٢٢٧٥ .

والترمذي : ٣٦٧٢ . والنسائي : ٢٤٣٧-٣١٨١-٣١٨٢ .

وابن خزيمة : ٢٤٨٠ .

٢٥- البخاري : ١٣٨٤ حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي قال :
حدثني ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه ؛
" أن أعرابيا سأل رسول الله ﷺ عن الهجرة فقال : ويحك إن شأنها شديد ، فهل لك
من إبل تؤدي صدقتها ؟ قال : نعم ، قال : فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك
شيئا " .

البخاري : ٣٧٠٨ - ٥٨١٣ . ومسلم : ٤٧٣٦ . وأبو داود : ٢٤٧٧ . النسائي : ٤١٦٢ .

٢٦- النسائي : ٢٥٢٥ ، أخبرنا قتيبة قال : حدثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن سعيد بن أبي
سعيد ، والقعقاع ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال :
" سبق درهم مئة ألف درهم ، قالوا : وكيف ؟ قال : كان لرجل درهمان ، تصدق
بأحدهما ، وانطلق رجل إلى عرض ماله فأخذ منه مئة ألف درهم فتصدق بها " .

النسائي : ٢٥٢٥ - ٢٥٢٦ .

٢٧- البخاري : ١٣٦٥ حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا عبد الواحد ، حدثنا أبو بردة بن عبد
الله بن أبي بردة ، حدثنا أبو بردة بن أبي موسى ، عن أبيه ، رضي الله عنه ، قال :
" كان رسول الله ﷺ إذا جاءه السائل ، أو طلبت إليه حاجة ، قال : اشفعوا تؤجروا ،
ويقضي الله على لسان نبيه ﷺ ما شاء " .

البخاري : ٤٦٧ - ٥٦٨٠ - ٥٦٨١ - ٧٠٣٨ . ومسلم : ٦٥٩٣ .
وأبو داود : ٥١٣١ . والترمذي : ١٩٢٨ . والنسائي : ٢٥٥٤ - ٢٥٥٥ .

٢٨- البخاري : ٤٤٠٧ حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال :

" قال الله عز وجل : أنفق أنفق عليك ، وقال : يد الله مملأى ، لا تغيضها نفقة ، سحاء الليل والنهار ، وقال : رأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض ، فإنه لم يفض ما في يده ، وكان عرشه على الماء ، ويده الميزان يخفض ويرفع".

المعاني:

لا تغيضها : لا تنقص مما فيها.

سحاء : دائمة العطاء.

الحميدي : ١٠٦٧ . والبخاري : ٤٤٠٧ - ٧٠٥٧ - ٦٩٨٣ - ٦٩٧٦ - ٥٠٣٧ .
ومسلم : ٢٢١٠ - ٢٢١١ . وابن ماجه : ١٩٧ . والترمذي : ٣٠٤٣ .
وأبو يعلى : ٦٢٦٠ .

٢٩- البخاري : ٢٤٥١ حدثنا عبيد الله بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا هشام بن عروة ، عن فاطمة ، عن أسماء أن رسول الله ﷺ قال :

" أنفقي ، ولا تحصي فيحصي الله عليك ، ولا توعي فيوعي الله عليك " .

المعاني:

توعي : أي تجمعني في الوعاء ، وتبخلي بالنفقة.

الحميدي : ٣٢٥ . والبخاري : ١٣٦٧ - ١٣٦٦ - ٢٤٥٠ .
ومسلم : ٢٢٧٧ - ٢٢٧٨ - ٢٢٧٩ - ٢٢٨٠ . وأبو داود : ١٦٩٩ - ١٧٠٠ .
والترمذي : ١٩٦٠ . والنسائي : ٢٥٤٧ - ٢٥٤٨ . وأبو يعلى : ٤٤٦٣ .

٣٠- النسائي : ٢٥٤٩ أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن شعيب ، حدثني الليث قلل : حدثنا خالد ، عن ابن أبي هلال ، عن أمية بن هند ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، قال : كنت يوما في المسجد جلوسا ، ونفر من المهاجرين والأنصار ، فأرسلنا رجلا إلى عائشة ليستأذن ، فدخلنا عليها ، قالت :

" دخل علي سائل مرة ، وعندي رسول الله ﷺ ، فأمرت له بشيء ، ثم دعوت به ، فنظرت إليه ، فقال رسول الله ﷺ : أما تريد أن لا يدخل بيتك شيء ولا يخرج إلا بعلمك ؟ قلت : نعم ، قال : مهلا يا عائشة ، لا تحصي فيحصى الله عز وجل عليك " .

٣١- البخاري : ١٣٧٦ حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا شعبة ، حدثنا سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ قال :

" على كل مسلم صدقة ، فقالوا : يا نبي الله ، فمن لم يجد ؟ قال : يعمل بيده فينفع نفسه ، ويتصدق ، قالوا : فإن لم يجد ؟ قال : يعين ذا الحاجة الملهوف ، قالوا : فإن لم يجد ؟ قال : فليعمل بالمعروف ، وليمسك عن الشر ، فإنها له صدقة " .

الدارمي : ٢٧٤٩ . والبخاري : ٥٦٧٦ .

ومسلم : ٢٢٣٥ . والنسائي : ٢٥٣٦ .

٣٢- البخاري : ١٣٦٤ حدثنا مسلم ، حدثنا شعبة ، حدثنا عدي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما ، قال :

" خرج النبي ﷺ يوم عيد ، فصلى ركعتين ، لم يصل قبل ولا بعد ، ثم مال على النساء ، ومعه بلال ، فوعظهن ، وأمرهن أن يتصدقن ، فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص " .

المعاني:

القلب : السوار .

الخرص : حلي تلبس في الأذن .

الدارمي : ١٦١٢ - ١٦١٩ .
والبخاري : ٩٨ - ٨٢٤ - ٩١٩ - ٩٢٢ - ٩٣٣ - ٩٣٥ - ١٣٨١ - ٤٦١٣ - ٤٩٥١ - ٥٥٤١ -
٥٥٤٢ - ٦٨٩٤ .
ومسلم : ١٩٤٥ - ١٩٤٦ - ١٩٤٧ - ١٩٤٨ - ١٩٤٩ - ٢٢٢٠ .
وأبو داود : ١١٤٢ . وابن ماجه : ١٢٧٣ . والنسائي : ١٥٦٧ .

٣٣- البخاري : ١٣٦٨ حدثنا قتيبة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حذيفة ،
رضي الله عنه ، قال : قال عمر ، رضي الله عنه :
" أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ عن الفتنة ؟ قال : قلت : أنا أحفظه كما قال ، قال :
إنك عليه لجريء ، فكيف قال : قلت : فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة
والمعروف (قال سليمان : قد كان يقول الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)
قال : ليس هذه أريد ، ولكني أريد التي تموج كموج البحر ، قال : قلت : ليس عليك بها يا أمير
المؤمنين بأس بينك وبينها باب مغلق ، قال : فيكسر الباب أو يفتح ؟ قال : قلت : لا بل يكسر
قال : فإنه إذا كسر لم يغلق أبدا ، قال : قلت : أجل ، فهنا أن نسأله من الباب؟ فقلنا لمسروق :
سأله ، قال : فسأله ، فقال : عمر ، رضي الله عنه ، قال ، قلت : فعلم عمر من تعني ؟ قال : نعم ،
كما أن دون غد ليلة ، وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط .

البخاري : ٥٠٢ - ١٧٩٦ - ٣٣٩٣ - ٦٦٨٣ . ومسلم : ٧١٦٨ .
وابن ماجه : ٣٩٥٥ . والترمذي : ٢٢٥٨ .

٣٤- ابن خزيمة : ٢٤٧١ حدثنا علي بن خشرم ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن
الحارث ، عن دراج أبي السمح ، عن ابن حجريرة الخولاني ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ
قال :

" إذا أديت زكاة مالك ، فقد قضيت ما عليك ، ومن جمع مالا حراما ، ثم تصدق به ، لم يكن له فيه أجر ، وكان وزره عليه ."

ابن ماجه : ١٧٨٨ . والترمذي : ٦١٨ . وابن الجارود : ٣٣٦ .

٣٥- ابن خزيمة : ٢٢٥٨ حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أخبرنا ابن وهب ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ ، قال : " إذا أديت زكاة مالك ، فقد أذهبت عنك شره ."

ابن خزيمة : ٢٤٧٠
(?) وقوله : « عن أبي الزبير » تصحف في (٢٢٥٨) إلى : « عن ابن الزبير » ، وجاء على الصواب في (٢٤٧٠).

٣٦- الحميدي : ٢٣٧ حدثنا محمد بن عثمان بن صفوان الجمحي قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " ما خالطت الصدقة مالا قط إلا أهلكته . قال : قد يكون قد وجب عليك في مالك صدقة ، فلا تخرجها ، فيهلك الحرام الحلال ."

الشافعي : ٦٠٧ .

٣٧- البخاري : ٤٢٤٤ حدثنا إسحاق ، أخبرنا النضر ، حدثنا شعبة ، عن سليمان ، قال سمعت أبا وائل ، عن حذيفة ؛ ﴿ وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ﴾ قال : نزلت في النفقة.

٣٨- البخاري : ١٤٢٧ حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو ، عن عبد الله بن أبي أوفى ، قال :

" كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقتهم ، قال : اللهم صل على آل فلان ، فأتاه أبي بصدقته ، فقال : اللهم صل على آل أبي أوفى ."

البخاري : ٣٩٣٣-٥٩٧٣-٥٩٩٨ . ومسلم : ٢٣٩٤ .

وأبو داود : ١٥٩٠ . وابن ماجه : ١٧٩٦ . والنسائي : ٢٤٥٧ .

وابن الجارود : ٣٦١ . وابن خزيمة : ٢٣٤٥ .

٣٩- ابن ماجه : ٤١٣٤ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عفان ، حدثنا غسان بن برزین (ح) وحدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ، حدثنا غسان بن برزین ، حدثنا سيار بن سلامة ، عن البراء السليطي ، عن نقادة الأسدي قال :

" بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل يستمنحه ناقة ، فردّه ، ثم بعثني إلى رجل آخر ، فأرسل إليه بناقة ، فلما أبصرها رسول الله ﷺ قال : اللهم بارك فيها ، وفيمن بعث بها ، قال نقادة : فقلت لرسول الله ﷺ : وفيمن جاء بها ؟ قال : وفيمن جاء بها ، ثم أمر بها فحلبت فدرت ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم أكثر مال فلان ، للمانع الأول ، واجعل رزق فلان يوما بيوم ، للذي بعث بالناقة ."

المعاني:

يستمنحه : أي يطلبها منه منحة . فدرت : جاءت بلبن كثير .

٤٠- ابن ماجه : ١٧٩٧ حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن البخاري بن عبيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

" إذا أعطيتكم الزكاة فلا تنسوا ثوابها ، أن تقولوا : اللهم اجعلها مغنما ، ولا تجعلها

مغرما ."

المعاني:

مغرما : المغرم ؛ الدين الذي يعجز عن أدائه .

٤١- البخاري : ١٣٣٢ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛
 " أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ، قَالَ : مَا لَهُ ، مَا لَهُ؟ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَرْبَ مَا لَهُ ، تَعْبُدُ اللَّهَ ، وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصِلُ الرَّجَمَ ."
 المعاني:

أرب : الأرب الحاجة.

البخاري : ٥٦٣٧ . ومسلم : ١٩ - ٢١ - ٢٢ . والنسائي : ٤٦٨ .

٤٢- البخاري : ١٣٣٣ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا وَهَبٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛
 " أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، قَالَ : تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، قَالَ :
 وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا ، فَلَمَّا وَلَّى ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا ."

مسلم : ٢٢

٤٣- مسلم : ٤٨٠١ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ :
 " جَاءَ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ ، فَقَالَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُ مِئَةِ نَاقَةٍ كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ ."

المعاني:

مخطومة : الخطام ؛ جبل تقاد به الناقة.

الدارمي : ٢٤٠٦ والنسائي : ٣١٨٥.

٤٤ - أبو داود : ٢٦٦٧ حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن الهياج بن عمران ،
" أن عمران أبق له غلام ، فجعل لله عليه لئن قدر عليه ليقطعن يده ، فأرسلني لأسأل
له ، فأتيت سمرة بن جندب فسأله فقال : " كان نبي الله ﷺ يحثنا على الصدقة ، وينهانا عن المثلة ،
فأتيت عمران بن حصين ، فسأله ، فقال : كان رسول الله ﷺ يحثنا على الصدقة وينهانا عن
المثلة " .

المعاني:

أبق : هرب من سيده.

المثلة : تشويه الجسد.

الدارمي : ١٦٦٤ . والنسائي : ٤٠٤٥ . وابن الجارود : ١٠٥٥ .

٤٥ - مسلم : ٢٢٥٣ حدثني محمد بن المثنى العنزي ، أخبرنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ،
عن عون بن أبي جحيفة ، عن المنذر بن جرير ، عن أبيه :
" قال كنا عند رسول الله ﷺ ، في صدر النهار ، قال : فجاءه قوم حفاة عراة ، مجتابي
النمار ، أو العباء ، متقلدي السيوف ، عامتهم من مضر ، بل كلهم من مضر ، فتمعر وجه رسول
الله ﷺ لما رأى بهم من الفاقة ، فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأذن وأقام ، فصلى ثم خطب فقال : ﴿ يا
أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ﴾

المعاني:

الفاقه : الحاجة والفقر .

برہ : البر ؛ القمح.

بشوق : بنصف .

یتھلل : یستئر ، ویضیء فرحا.

الحمیدی : ۸۰۵.

مسلم : ٦٧٠١ - ٦٧٠٢ - ٦٧٠٣ - ٦٧٠٤ - ٦٧٠٥ - ٦٧٠٦ - ٢٢٥٥ - ٢٢٥٦

والدارمی : ۵۱۸ - ۵۲۰ .

وابن ماجة : ٢٠٣. والترمذي : ٢٦٧٣. والنسائي : ٢٥٥٢.

وابن خزيمة : ٢٤٧٧ .

٤٦- البخاري : ١٣٤٧ حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو عاصم النبيل ، أخبرنا سعدان بن بشر ، حدثنا أبو مجاهد ، حدثنا محل بن خليفة الطائي ، قال سمعت عدي بن حاتم ، رضي الله عنه ، يقول :

"كنت عند رسول الله ﷺ، فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة، والآخر يشكو قطع

السبيل ، فقال رسول الله ﷺ : أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة
بغير خفير ، وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ، ثم
ليقفن أحدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ، ثم ليقولن له : ألم أوتك
مالا ؟ فليقولن : بلى ، ثم ليقولن : ألم أرسل إليك رسولا ؟ فليقولن : بلى ، فينظر عن يمينه ، فلا
يرى إلا النار ، ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار ، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة ، فإن لم
يجد فبكلمة طيبة .

المعاني:

العيلة : الفقر.

خفير : محبر.

الدارمي : ١٦٦٥ .

والبخاري : ١٣٥١ - ٣٤٠٠ - ٥٦٧٧ - ٦١٧٤ - ٦١٩٥ - ٧٠٠٥ - ٧٠٧٤ .

ومسلم : ٢٢٤٩ - ٢٢٥٠ - ٢٢٥١ - ٢٢٥٢ .

وابن ماجه : ١٨٥ - ١٨٤٣ . والترمذي : ٢٤١٥ . والنسائي : ٢٥٥٠ - ٢٥٥١ .

وابن خزيمة : ٢٤٢٨ - ٢٤٢٩ - ٢٤٣٠ . والدارقطني : ١٩٩٤ .

٤٧ - أبو داود : ١٦٦٧ حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن عبد

الرحمن بن بجيد ، عن جدته أم بجيد ،

" وكانت ممن بايع رسول الله ﷺ ، أنها قالت له : يا رسول الله ، صلى الله عليك ، إن

المسكين ليقوم على بابي ، فما أجد له شيئا أعطيه إياه ، فقال لها رسول الله ﷺ : إن لم تجدي له

شيئا تعطينه إياه إلا ظلفا محرقا فادفعيه إليه في يده .

المعاني:

الظلف : اسم لقدم البقر والغنم والظباء.

والترمذي : ٦٦٥ . والنسائي : ٢٥٦٣ - ٢٥٧٢ . وابن خزيمة : ٢٤٧٢ - ٢٤٧٣ .

٤٨ - البخاري : ١٣٥٢ حدثنا بشر بن محمد ، قال : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : " دخلت امرأة معها ابنتان لها ، تسأل ، فلم تجد عندي شيئا غير تمر فاعطيتها إياه ، فقسمتها بين ابنتيها ، ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت ، فدخل النبي ﷺ علينا فأخبرته ، فقال : من ابتلي من هذه البنات بشيء ، كن له سترا من النار . "

البخاري : ٥٦٤٩ . ومسلم : ٦٥٩٥ . والترمذي : ١٩١٥ .

٤٩ - البخاري : ١٣٤٩ حدثنا عبيد الله بن سعيد ، حدثنا أبو النعمان الحكم ، هو ابن عبد الله البصري ، حدثنا شعبة ، عن سليمان ، عن أبي وائل ، عن أبي مسعود ، رضي الله عنه ، قال : " لما نزلت آية الصدقة ، كنا نحامل ، فجاء رجل ، فتصدق بشيء كثير ، فقالوا : مرائي ، وجاء رجل فتصدق بصاع ، فقالوا : إن الله لغني عن صاع هذا ، فنزلت : ﴿ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم ﴾ ، الآية . " (ج) وفي رواية : البخاري : ١٣٥٠ حدثنا سعيد بن يحيى ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن أبي مسعود الأنصاري ، رضي الله عنه ، قال : " كان رسول الله ﷺ إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق ، فيحامل فيصيب المد ، وإن لبعضهم اليوم لمئة ألف . "

المعاني:

يلمزون : أي يعيبون ، ويطعون في نياتهم .

فيحامل : يعمل بجهد .

المد : ملء الكفين .

البخاري : ٢١٥٣-٤٣٩١-٤٣٩٢ . وابن ماجه : ٤١٥٥ .
ومسلم : ٢٢٥٧ . والنسائي : ٢٥٢٧-٢٥٢٨ .

٥٠- البخاري : ١٣٥٣ حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا عبد الواحد ، حدثنا عمار بن القعقاع ،
حدثنا أبو زرعة ، حدثنا أبو هريرة ، رضي الله عنه ، قال :
" جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، أي الصدقة أعظم أجرا؟ قال : أن
تصدق وأنت صحيح شحيح ، تخشى الفقر وتأمل الغنى ، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت :
لفلان كذا ، ولفلان كذا ، وقد كان لفلان ."

البخاري : ٢٥٩٧ . ومسلم : ٢٢٨٤ - ٢٢٨٥ - ٢٢٨٦ .
وأبو داود : ٢٨٦٥ . وابن ماجه : ٢٧٠٦ . والنسائي : ٢٥٤٠ - ٣٦٠٩ .
وأبو يعلى : ٦٠٨٠ - ٦٠٩٢ . وابن خزيمة : ٢٤٥٤ .

٥١- أبو داود : ٢٨٦٦ حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن أبي فديك ، أخبرني ابن أبي ذئب ،
عن شرحبيل ، عن أبي سعيد الخدري ؛ أن رسول الله ﷺ ، قال :
" لأن يتصدق المرء في حياته بدرهم ، خير له من أن يتصدق بمئة درهم عند موته ."

٥٢- البخاري : ١٣٥٤ حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عوانة ، عن فراس ، عن الشعبي ،
عن مسروق ، عن عائشة ، رضي الله عنها ؛
" أن بعض أزواج النبي ﷺ قلن للنبي ﷺ : أينا أسرع بك لحوقا ؟ قال : أطولكن يدا ،
فأخذوا قصبة يذرعنوها ، فكانت سودة أطولهن يدا ، فعلمنا بعد أنما كانت طول يدها الصدقة ،
وكانت أسرعنا لحوقا به ، وكانت تحب الصدقة ."

المعاني:

يذرعونها : يقيسونها .

والنسائي : ٢٥٣٩ . مسلم : ٦٢١٨ .

٥٣- مسلم : ١٧٢٨ حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا أبو الأشهب ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، قال :

" بينما نحن في سفر مع النبي ﷺ ، إذ جاء رجل على راحلة له ، قال : فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا ، فقال رسول الله ﷺ : من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ، ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له ، قال : فذكر من أصناف المال ما ذكر ، حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا في فضل ."

أبو داود : ١٦٦٣ . وأبو يعلى : ١٠٦٤ .

٥٤- ابن خزيمة : ٢٤٣١ حدثنا الحسين بن الحسن ، وعتبة بن عبد الله ، قالوا : أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا حرملة بن عمران ، أنه سمع يزيد بن أبي حبيب يحدث ، أن أبا الخير حدثه ، أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول

" كل امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس ، أو قال : يحكم بين الناس ."

قال يزيد : وكان أبو الخير لا يخطئه يوم إلا تصدق فيه بشيء ، ولو كعكة أو بصلة .

أبو يعلى : ١٧٦٦

٥٥- البخاري : ١٣٥٥ حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال :

" قال رجل : لأتصدقن بصدقة ، فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق ، فأصبحوا يتحدثون : تصدق على سارق ، فقال : اللهم لك الحمد ، لأتصدقن بصدقة . فخرج بصدقته ، فوضعها في يدي زانية ، فأصبحوا يتحدثون : تصدق الليلة على زانية ، فقال : اللهم لك الحمد ، على زانية ، لأتصدقن بصدقة .

فخرج بصدقته فوضعها في يدي غني ، فأصبحوا يتحدثون : تصدق على غني ، فقال : اللهم لك الحمد ، على سارق ، وعلى زانية ، وعلى غني ، فأتي فقيل له : أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقة ، وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها ، وأما الغني فلعله يعتبر فينفق مما أعطاه الله . "

والنسائي : ٢٥٢١ . مسلم : ٢٢٦٤ .

٥٦- البخاري : ١٣٥٦ حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا إسرائيل ، حدثنا أبو الجويرية ، أن معن بن يزيد ، رضي الله عنه ، حدثه ، قال :

" بايعت رسول الله ﷺ ، أنا وأبي وجدي ، وخطب علي فأنكحني ، وخاصمت إليه ، وكان أبي يزيد أخرج دنائير يتصدق بها ، فوضعها عند رجل في المسجد ، فجئت فأخذتها ، فأتيته بها ، فقال : والله ما إياك أردت ، فخاصمته إلى رسول الله ﷺ فقال : لك ما نويت يا يزيد ، ولك ما أخذت يا معن . "

الدارمي : ١٦٤٦

٥٧- البخاري : ١٣٥٧ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُثَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ظِلِّهِ ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ : إِمَامٌ عَدْلٌ ، وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا ، حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ . "

والبخاري : ٦٢٩- ٦١١٤- ٦٤٢١ . ومسلم : ٢٢٨٢- ٢٢٨٣ .
والترمذي : ٢٣٩١ . والنسائي : ٥٣٧٧ .

٥٨- الترمذي : ٣٣٦٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : " لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ ، جَعَلَتْ تَمِيدٌ ، فَخَلَقَ الْجِبَالَ ، فَعَادَ بِهَا عَلَيْهَا ، فَاسْتَقَرَّتْ ، فَعَجَبَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ شِدَّةِ الْجِبَالِ ، قَالُوا : يَا رَبِّ هَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْجِبَالِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، الْحَدِيدُ ، قَالُوا : يَا رَبِّ ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْحَدِيدِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، النَّارُ ، فَقَالُوا : يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ النَّارِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، الْمَاءُ ، قَالُوا : يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْمَاءِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، الرِّيحُ ، قَالُوا : يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الرِّيحِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، ابْنُ آدَمَ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ يَمِينُهُ يُخْفِيهَا مِنْ شِمَالِهِ . "

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

المعاني : تميد : تتحرك وتميل .

أبو يعلى : ٤٣١٠

٥٩- الترمذي : ٦٦٤ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى الْخِرَارِيُّ ،
الْبَصْرِيُّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُيَيْنٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
" إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ ، وَتُدْفَعُ عَنْ مِيتَةِ السُّوءِ " .
قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

٦٠- مسلم : ٢٣٣٠ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ
سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
" قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَسَمًا ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَغَيْرِ هَؤُلَاءِ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ ،
قَالَ : إِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنِّي أَنْ يَسْأَلُونِي بِالْفُحْشِ ، أَوْ يُيَحْلُونِي ، فَلَسْتُ بِبَاحِلٍ " .

٦١- ابن خزيمة : ٢٤٥٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ،
عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
" مَا يُخْرِجُ رَجُلٌ شَيْئًا مِنَ الصَّدَقَةِ حَتَّى يَفُكَّ عَنْهَا لَحْيَيْ سَبْعِينَ شَيْطَانًا " .

٦٢- مسلم : ٢٢١٢ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، كِلَاهُمَا ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ،
قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
" أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفَقُهُ الرَّجُلُ دِينَارٌ يُنْفَقُهُ عَلَى عِيَالِهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفَقُهُ الرَّجُلُ عَلَى دَائِتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،
وَدِينَارٌ يُنْفَقُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " .
قَالَ أَبُو قِلَابَةَ : وَبَدَأَ بِالْعِيَالِ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ : وَآيُ رَجُلٍ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ يُنْفِقُ عَلَى عِيَالٍ
صِغَارٍ يُعْفُهُمُ ، أَوْ يُنْفَعُهُمُ اللَّهُ بِهِ ، وَيُعْنِيهِمْ .

ابن ماجه : ٢٧٦٠ . والترمذي : ١٩٦٦ .

ومسلم : ٢٢١٣ - ٢٢١٤ - ٢٢١٥ - ٢٢١٦ .

٦٣- الدارمي : ٢٧٦٥ ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ وَاصِلِ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ غُطَيْفٍ قَالَ : أَتَيْنَا أَبَا عُيَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ نَعُوذُهُ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
" الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا "

أبو يعلى : ٨٧٨ .

٦٤- البخاري : ٢٤٨٦ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
" نِعَمَ الْمَنِيحَةِ اللَّفْحَةُ الصَّفِيَّةُ مَنَحَةٌ وَالشَّاةُ الصَّفِيَّةُ تَغْدُو بِإِنَاءٍ وَتَرْوَحُ بِإِنَاءٍ "

المعاني:

المنيحة : الدابة الحلوب ، تعار للانتفاع بلبنها . اللقحة : الناقة الحلوب .

الصفى : ما يؤخذ من الغنيمة قبل قسمتها .

الحميدي : ١٠٦١ . ومسلم : ٢٢٥٩ - ٢٢٦٠ . وأبو يعلى : ٦٢٨٨ .

٦٥- الترمذي : ١٩٥٧ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ

البراء بن عازب يقول : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

" مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ لَبَنٍ ، أَوْ وَرَقٍ ، أَوْ هَدَى زُقَاقًا ، كَانَ لَهُ مِثْلَ عِتْقِ رَقَبَةٍ " . قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَقَدْ رَوَى مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ وَشُعْبَةُ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، هَذَا الْحَدِيثُ .

المعاني :

منح : المنحة ، العطية . ورق : فضة .

زقاقا : الزقاق ، الطريق ، والمراد من دل الضال على طريقه .

٦٦- أبو يعلى : ٥١٢١ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ، قَالَ :

" هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : الْمَنَحَةُ ، أَنْ تَمْنَحَ أَخَاكَ الدَّنَانِيرَ ، أَوْ الدَّرَاهِمَ ، أَوْ الْبَقْرَةَ ، أَوْ الشَّاةَ ، أَوْ ظَهَرَ الدَّابَّةِ ، أَوْ لَبَنَ الْبَقْرَةِ " .

المعاني :

ظهر الدابة : أي تعير أخاك دابتك ليركبها .

٦٧- أبو داود : ١٦٥٧ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :

" كُنَّا نَعُدُّ الْمَاعُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَوْرَ الدَّلْوِ وَالْقَدْرِ " .

المعاني :

عور : العارية ؛ إعارة المنافع من غير عوض .

٦٨- الترمذي : ١٦٢٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمِ الطَّائِيِّ ؛ "أَلَيْسَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ : أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : خِدْمَةُ عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ ظَلُّ فُسْطَاطٍ ، أَوْ طَرُوقَةٌ فَخَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ."

قَالَ أَبُو عِيْسَى وَقَدْ رَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ هَذَا الْحَدِيثُ مُرْسَلًا ، وَخُولِفَ زَيْدٌ فِي بَعْضِ إِسْنَادِهِ .
المعالي:

فسطاط : خيمة.

الطروقة : الناقة في سن يمكن أن يعلوها فيها الجمل.

٦٩- أبو داود : ١٦٢٤ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ حُجَّيَّةٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ "أَنَّ الْعَبَّاسَ سَأَلَ النَّبِيَّ فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ ، قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ ، فَوُخِّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ قَالَ مَرَّةً : فَأَذِنَ لَهُ فِي ذَلِكَ ."

قَالَ أَبُو دَاوُدَ : رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَادَانَ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ، وَحَدِيثُ هُشَيْمٍ أَصَحُّ .

الدارمي : ١٦٤٤ . وابن ماجه : ١٧٩٥ . والترمذي : ٦٧٨ .

وابن الجارود : ٣٦٠ . وابن خزيمة : ٢٣٣٥ . والدارقطني : ١٩٨٧ .

٧٠- الترمذي : ٦٧٩ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ . عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ جَحْلٍ ، عَنْ حُجْرٍ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ "أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ لِعُمَرَ : إِنَّا قَدْ أَخَذْنَا زَكَاةَ الْعَبَّاسِ عَامَ الْأَوَّلِ لِلْعَامِ ."

قَالَ : وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : لَا أَعْرِفُ حَدِيثَ تَعْجِيلِ الزَّكَاةِ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ ، إِلَّا

من هذا الوجه ، وحديث إسماعيل بن زكريا ، عن الحجاج عندي أصح من حديث إسرائيل ، عن الحجاج بن دينار ، وقد روي هذا الحديث ، عن الحكم بن عتيبة ، عن النبي مرسلاً .

الدارقطني : ١٩٨٨ - ١٩٨٩ - ١٩٩٠ - ١٩٩١ - ١٩٩٣ .

٧١- أبو يعلى : ٦٣٨ حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا يوسف بن خالد ، حدثنا الحسن بن عمار ، عن الحكم بن عتيبة ، وخبيب بن أبي ثابت ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، " أن رسول الله كان يعجل صدقة العباس بن عبد المطلب سنتين . "

الدارقطني : ١٩٩٠ .

٧٢- مسلم ٢١٧٩ : حدثني زهير بن حرب ، حدثنا علي بن حفص ، حدثنا ورقاء ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : " بعث رسول الله عمر على الصدقة ، ف قيل : منع ابن جميل ، وخالد بن الوليد ، والعباس عم رسول الله ، فقال رسول الله : ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيراً فاعناه الله ، وأما خالد فإنكم تظلمون خالداً ، قد احتبس أدراعه وأعتاده في سبيل الله ، وأما العباس فهي على ومثلها معها ، ثم قال : يا عمر ، أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه . "

البخاري : ١٣٩٩ . وأبو داود : ١٦٢٣ . والترمذي : ٣٧٦٠ - ٣٧٦١ .

والنسائي : ٢٤٦٢ . وابن خزيمة : ٢٣٢٩ - ٢٣٣٠ .

والدارقطني : ١٩٨٥ - ١٩٨٦ - ١٩٩٢ - ١٩٩٣ .

٧٣- البخاري : ١٣٦٣ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ الْحَارِثِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حَدَّثَهُ ، قَالَ :

" صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ الْعَصْرَ ، فَأَسْرَعَ ، ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ ، فَلَمْ يَلْبِثْ أَنْ خَرَجَ ، فَقُلْتُ ، أَوْ قِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : كُنْتُ خَلَفْتُ فِي الْبَيْتِ تَبْرًا ، مِنْ الصَّدَقَةِ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُبَيِّتَهُ ، فَقَسَمْتُهِ " .

المعاني:

تبرًا : ما كان من ذهب أو فضة غير مضروب .

البخاري : ٨١٣-١١٦٣-٥٩١٩ . والنسائي : ١٣٦٥ .

٧٤- البخاري : ١٣٤٥ حَدَّثَنَا آدَمُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ :

" تَصَدَّقُوا ، فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ ، يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ ، فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا ، يَقُولُ الرَّجُلُ : لَوْ جِئْتُ بِهَا بِالْأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا " .

البخاري : ١٣٥٨-٦٧٠٣ . ومسلم : ٢٢٣٩ . والنسائي : ٢٥٥٣ . وأبو يعلى : ١٤٧٥ .

٧٥- البخاري : ١٣٤٦ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ :

" لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فَيَفِيضَ ، حَتَّى يُوْهِمَ رَبَّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ ، وَحَتَّى يَعْرِضَهُ فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ : لَا أَرَبَ لِي " .

المعاني:

الأرب : الحاجة والمطلب .

وابن ماجة : ٤٠٤٧-٤٠٥٢ .

ومسلم : ٢٢٤١ - ٢٢٤٢ - ٢٢٤٣ .

٧٦- البخاري : ١٣٤٨ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ :
" لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ ، ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ ، وَيَرَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ يَتَّبِعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلْذَنُ بِهِ مِنْ قَلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ " .

المعاني:

يلذن : لاذ ، لجأ واحتتمى .

مسلم : ٢٢٤٠ .
